

الكلية	مركز الدراسات الاستراتيجية
القسم	الدراسات الأمنية والمجتمعية
المادة باللغة الانجليزية	السياسة الخارجية
المادة باللغة العربية	foreign policy
المرحلة الدراسية	١
اسم التدريسي	م.م. سليمان علي سليمان
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Introduction to Foreign Policy - Concepts, Objectives, Actors
عنوان المحاضرة باللغة العربية	مدخل إلى السياسة الخارجية - المفاهيم، الأهداف، الفاعلون
رقم المحاضرة	1
المصادر والمراجع	روزيناو، جيمس. السياسة الخارجية: النظرية والمنهج. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1990.
	Hill, Christopher. The Changing Politics of Foreign Policy. Palgrave Macmillan, 2003.
	William Wallace. Foreign Policy. Oxford: Oxford University Press, 1971.

محتوى المحاضرة



المحاضرة الأولى : مدخل إلى السياسة الخارجية - المفاهيم، الأهداف، الفاعلون

مقدمة:

تُعد السياسة الخارجية من أبرز مجالات دراسة العلاقات الدولية، إذ تمثل الأداة التي تعبر من خلالها الدولة عن توجهاتها الاستراتيجية وسلوكها في البيئة الدولية. وتمثل السياسة الخارجية الجسر الرابط بين الداخل والخارج، حيث تتأثر بالمتغيرات الداخلية للدولة، كما تستجيب للتغيرات الدولية.

أولاً: تعريف السياسة الخارجية

عرفها روزيناو بأنها "سلسلة من القرارات والأفعال التي تتخذها الدولة للتعامل مع البيئة الخارجية بما يحقق مصالحها الوطنية".
أما كريستوفر هيل فيعتبرها "مجموعة من الأهداف والإجراءات التي تحدد موقع الدولة في النظام الدولي وعلاقتها مع الآخرين".

ثانياً: أهداف السياسة الخارجية

يمكن تلخيص الأهداف الرئيسة للسياسة الخارجية في:

1. تحقيق الأمن الوطني: وهو الهدف الأبرز من خلال حماية الحدود والسيادة .
2. المصالح الاقتصادية: كالنفاذ إلى الأسواق، وضمان مصادر الطاقة، وجذب الاستثمارات .
3. تعزيز المكانة الدولية: عبر الانخراط في المنظمات الدولية، أو لعب أدوار دبلوماسية .
4. الهوية والقيم: إذ تسعى بعض الدول إلى نشر قيمها أو الحفاظ على خصوصيتها الحضارية.

ثالثاً: الفاعلون في السياسة الخارجية

لم تعد الدولة الفاعل الوحيد في السياسة الخارجية، بل دخلت أطراف أخرى:

-الدولة: عبر وزارات الخارجية والدفاع والبرلمان .

-المنظمات الدولية: كالأأم المتحدة والاتحاد الأوروبي .

-الفاعلون من غير الدول: الشركات متعددة الجنسيات، جماعات الضغط، المنظمات

غير الحكومية .

-الرأي العام والإعلام: الذي أصبح يؤثر بقوة في قرارات السياسة الخارجية.

خاتمة:

السياسة الخارجية تعكس هوية الدولة ومصالحها وتوجهاتها في النظام الدولي .وفهمها يتطلب الإحاطة بمفاهيمها وأهدافها وفاعليها، تمهيداً للانتقال إلى دراسة نظرياتها وأدواتها في المحاضرات اللاحقة.